



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

فضائل ليلة النصف من شعبان

المؤلف

سالم بن محمد بن عزالدين (السنهوري)

فهدله في النهار ساعة وحسبت له الشمس حية  
دخلت العير فاستقبلوا الابل فقالوا هل نزل لكم ببر قالوا  
نعم قالوا فسلوا العمير الاخر فقالوا هل انكسر لكم  
ناقده على قالوا نعم قالوا هل انكسر عندكم فجمعتم ما  
فقال رجل انا والله وسعرتا فانشبه بها الحد منا وله  
الهدية في الارض فهو بالسحر وقالوا صدقوا له

فأزله الله سبحانه وتعالى

وما جعلنا الدنيا

التي اوتينا الا

ففتنة

لنا

هذا كتاب فضائل سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم في جميع العالم

العلامة سيدي سالم سهرتوي

تبعنا الله به وبعلومه

وأسلمنا جميعنا

امين

امين

٢

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اوقف حسن وجمال الحمد المكن الشريف

احمد باشا اجل العلامة الفاضل مولانا العلامة

الشيخ سليمان بن علي بن بديع بن عبد الله بن علي بن

الصباية وحصل مقعده في خزانة مولانا الاستاذ الشيخ

ابراهيم بن علي بن بديع بن علي بن عبد الله بن علي بن

فانما انه على الدين يهدونكم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قال الشيخ الامام العلامة المفيد صاحب كتاب  
 المشهور في تاريخه **باب** ما جاء في اسم ليلة النصف  
 من شعبان ومنها ليلة المباركة قال ابو العباس بن  
 عطاء مباركة مجاورة للثلاثة ومقدار بيتهم **باب**  
 ان عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى  
 عليه وسلم يقول يسبح الله الخيرة في اربع ليال صحاؤة ذكر  
 منها ليلة النصف من شعبان ومن اسمائها ليلة  
 القسمة والتعد يرثا وروي عن عطاء بن يسار قال اذا  
 كان ليلة النصف من شعبان نسخت ملك الموت كل امت  
 يموت من شعبان الى شعبان وان الرجل ليظلم ويجرح  
 وينكح النساء ويفرس الاراس وقد نسخ اسمه  
 من الاحبار الى الاموات وما من ليلة بعد ليلة  
 القدر افضل منها وفي رواية عن ابيها قال اذا كانت  
 ليلة النصف من شعبان دفع الى ملك الموت صحيفة  
 فيقال قبض من فيها هذه الصحيفة فان العبد ليفرس  
 الفرس وينكح الارواح ويسبي البنين واسمه قد  
 نسخ في الموت وما ينظر به ملك الموت الا ان يومر  
 به فيقضه وروي عن عثمان بن محمد ابن ابي  
 ابن اخنس قال تقطع الجبال من شعبان الى شعبان  
 وان الرجل ليتكفر ويولد له وقد خرج اسمه في الموت  
 وروي

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل  
 ليقتل الاقضية كلها ليلة النصف من شعبان ويسلمها  
 الى ربابة ليلة القدر وفي رواية ليلة السابع والعشرين  
 من رمضان وروي عن عايشة قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول  
 لا يصوم وكان من اكثر صيامه في شعبان قلت يا رسول  
 الله اراك اكثر صيامك في شعبان قال يا عايشة انه  
 شهر يسبح لملك الموت من يقض وانا احب لا يسبح  
 اسمي الا انا صائم وفي رواية عنها قالت ما كان يقضي  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الشهر بعد رمضان اكثر صياما  
 منه في شعبان قال صلى الله عليه وسلم ان الاسما تسبح من  
 الاحياء الى الاموات وفي السابى من حديث اسامة  
 قلت يا رسول الله لم اراك تقوم من شهر من الشهور  
 ما تقوم في شعبان قال ذلك شهر يفضل الناس عنه  
 بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى  
 العالمين واحبان يرفع عبي وانا صائم وفي الصحاح  
 عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايت في شهر  
 اكثر منه صياما من شعبان الا قليلا ومن اسمائها ليلة  
 التكبير لما ذكر السبكي في تفسيره من انها تكفر ذنوب  
 ليلة الجمعة تكفر ذنوب الاسبوع وليلة القدر ركعتان



ذنوبهم ومراحمهم ليلة الاجابة لما روي عن  
 ابن عروبة انه سمعها قال خمس ليال لا يرد فيهن الدعاء  
 ليلة الجمعة واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان  
 ويليها العيدين اخرج عبد الرزاق في مصنفه والبيهقي  
 في شعبان ايمان موقوفاً واخرجه الديلمي عن امامة ترمذي  
 خمس ليال لا يرد فيهن الدعاء اول ليلة من رجب وليلة  
 النصف من شعبان وليلة الجمعة ويليها العيدين وقلنا  
 انما هي رجة الله في الهم وتربطنا ان الدعاء يستجاب في  
 خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول  
 ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان ومراحمهم  
 ليلة الفياضة لما رواه احمد بن حنبل في مسنده عن  
 ابن منبه قال اذا كان ليلة النصف من شعبان لم يمض  
 لحد بين القربى والعشاة الا اشتغال مثل الموت يعني العكاز  
 من رب العالمين ومراحمهم ليلة عيد الملائكة كما  
 ذكر ابو حنيفة في مسنده عن محمد بن احمد الحداد في كتابه  
 عيون المجالس فيما قيل ان الملائكة في السماء وليد توحيد  
 كان للمسلمين ابي من البشر يوم عيد قييد الملائكة  
 ليلة البراءة يعني ليلة النصف من شعبان وليلة القدر  
 وعيد التومنين يوم الفطر ويوم الاضحى ومراحمهم  
 ليلة لشفا عمة لما روي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان جالساً في تلك الليلة فترى عليه جبريل فقال ان الله  
 تبارك

تبارك وتعالى قد اقبلت من ان ارضعها مثلك ومن احملها  
 ليلة البراءة وليلة البركة وليلة التعظيم وليلة القدر  
 وليلة الغفران والعتق من النار ان باب  
 ما جاء في فضل ليلة النصف من شعبان روي الامام احمد  
 في مسنده عن مسروق بن عمار عن كثير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم ان الله يطلع ليلة النصف من شعبان في العباد  
 فيظفر اهل الارض الا رجلين مشركين وشاخذ ربه الظلم في  
 واين حيان مسند امر فورا عن كثير بن مرة عن معاوية بن  
 جبل بنو لخطه وروى ابن ابي عمير في كتاب السنن في  
 بسند عن ابي ثعلبة الغفسي رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يطلع على عباده  
 في كل ليلة من نصف شعبان فيففر التومنين ويغفر للذات  
 ويدع اهل العقود يعقدهم حتى يدعق وخروج  
 الدار قطنية ايضا ولا ما من احمد بسند مما عن عائشة  
 قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت  
 فاذا هو بالبعث رافعاً رأسه الى السماء فقال اكننت  
 تخافين ان يجزيك الله عليكي ورسوله قالت قلت وما  
 ذلك بي يا رسول الله ولكن تخشيت انك اتيت بعطف  
 من الله قال ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا ليلة  
 النصف من شعبان فيغفر اكثر من عدد شعرة في  
 كلب وخرجه ابن ماجه في سننه بنحوها وهو ما



ورد في فضائل ليلة النصف من شعبان وخبره  
 ابن حبان في صحيحه كقول الترمذي منعه الجعاري  
 هذا الحديث وشرح له الرقطيني من حديث  
 بكر بن سهل عن هشام بن عروق عن ابيه  
 عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت ليلة النصف  
 من شعبان ليدي وبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عندي فلما كان في جوف الليل فقد تدفم اجد فافخذ  
 فاناخذ النساء من الغمغمة فتلغمت عمرى اماوسه  
 ما كان مرعى خزا ولا قرا ولا حرم ولا ديب اجا  
 ولا قطن ولا كتانا قيل ولم كان قالت كان شعرا  
 ونحوه من اوبار الابل فطلبت في حجر نسائيه  
 فام اجد فانصرت الى حجرى فاذا به كالشوب كساقط  
 على وجه الارض ساجدا وهو يقول في سجود  
 سجد لك سوادى وخيالى وامن بك فوادى وهذه  
 يدي وما جنيت بهما على نفسي يا عظيم ابراهيم  
 لكل عظيم اعظم الذنب العظيم سجد وجرى للذبي  
 خلقه وصور وشق سمعه ويصر ثم رفع راسه  
 فعاد ساجدا فقال اعوذ برضاك من سخطك  
 فبعضك من عقابك وراك منك لا حمى شاة  
 عليك انت كما نيت على نفسك اقول كما قال اخى داود  
 على التسلام واعرف وجرى في التراب ليدى وحق له  
 ان يسجد

ان يسجد ثم رفع راسه فقال اللهم ارزقنى قلبا تقيا  
 لا كافر ولا شقيا ثم انصرف ودخل محبى في الخيلة  
 وولى نفس عالي فقال ما هذا النفس فاخبرته فبلغت  
 بحسب يدى على ركبتى ويقول قيس هاتين الركبتين  
 ما لقيتا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل  
 الله الى سما الدنيا فيفخر الله لعباده الا لشرك اوشا  
 قال ابن المبارك سمعت الاوزاعي ينسب ايشاح بن بكير  
 صاحب بدعة مغارق الجماعة والامة وفي رواية عن  
 الاوزاعي ليس المشاحن الذي لا يكلم الرجل انسا  
 المشاحن الذي في قلبه شحنا لا يصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وروى عن عمر بن هانى سالت ابو ثوبان  
 عن المشاحن فقال هو ان تارك السنن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم العاطف على امة اسافل وما ام واخرج  
 الامام احمد في مسنده من حديث ابن لهيعة بسند  
 من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطيب الله تبارك وتعالى الخيلة  
 ليلة النصف من شعبان فيفخر الله لعباده الا لشين  
 مشاحن وقائل نفس وعن ابي الدرداء رضي الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة النصف من شعبان  
 يسهط الرحمن عز وجل الى سما الدنيا فينظر الى اعمال  
 العباد فيفخر المستغفرين ويوبخ العاصين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عشرين ويكفي المتوكلين ويدع اهل الضغائن لا يفعل  
 بهم شيئا من ذلك وينظر الذنوب جميعا لمن يشاء الا  
 شرك او قاتل نفس حرمها استعالي او شاحن ومن  
 حديث عبد الله بن سلام بسنة عن عثمان بن ابي  
 العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا كان ليلة النصف من شعبان وذهب ثلث الليل  
 ينزل اهل السما والارض فيقول هل من داع فاجيبه  
 هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاقبض عليه  
 فيغفر للمؤمنين الا راستة تكتسب بزجرا او عسلا او  
 زجلا بينه وبين احميه سبحانا وروى محمد بن عيسى  
 ابن حبان بسنة ان ابا سعيد لغدري رضي الله عنه دخل  
 على عايشة فقالت عايشة يا ابا سعيد حدثني شيئا  
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثك بما راستة  
 يصح قبل ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 خرج في صلاة الصبح قال اللهم ملائمتي نور وبعدي  
 نور ومن بين يدي نور ومن عيني نور ومن شعائلي  
 نور ومن فوقي نور ومن تحتي نور ومن خلفي نور  
 وعلم لي النور برحمتك قالت عايشة دخل عليت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنقه فوسيه ثم لم يستقم  
 ان قام فلبسها فاخذتني غيرت شديدا فظننت انه  
 ياتي بعض موسى خبا في فرجت اتبع فادركته في البقيع  
 يتبع

يتبع الفرق يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهيد اقبلت  
 بايانت واهيانت في حاجت ربك وانا في حاجتكم نيتا  
 فانصرت فدخلت حرمي وولي نفسي هاني فلفقتي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النفس يا عايشة فقلت  
 بايانت واهيانت فوضعت عنك ثوبك ثم لم يستقم  
 ان قامت فلبستها فاخذتني غيرت شديدا وظننت  
 انك تاتي بعض موسى خبا في حق رياتك بالبيع وتسمع  
 ما لفتيح قال يا عايشة اكنت تعاقبين ان يحيا الله  
 عليك ورسوله قالت ما ذلك في رسول الله قال اني  
 جبريل وقال هذه ليلة ليلة النصف من شعبان وثله  
 عز وجل فيها تقام من انار بعدد شعرة في كل ليلة  
 ينظر الله فيها تقام من انار بعدد شعرة في كل ليلة  
 ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله  
 قالت ثم وضع عنقه فوسيه قال يا عايشة انا ذنوب  
 في قيام هذه الليلة فقلت نعم بايانت واهيانت فقام  
 فسجد سجودا طويلا حتى ظننت انه قبض فقلت الله  
 ووضعت يدي على باطن قدميه فتعرت ففجرت وسمعت  
 يقول في سجود اعود بعنوك من تحياك واعوذ  
 برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك  
 لا احمي شأنا عليك انت كالثابت على نفسك انت  
 ذكرتم الله فقال يا عايشة اتعلمين من فعلت نعمت



تعلمين وعلمين فان جبريل عليه السلام وروى ان ارمو  
 في السجود وروى ابن ابراهيم بن اسحاق الغضائري  
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم  
 الي منزل عايشة رضي الله عنها في حاجة فقلت لها سرني  
 فاني بكركت النبي صلى الله عليه وسلم يوم ترم حلايتك النصف  
 من شعرك فقلت يا انس احدثك اجلس احدك بجد  
 ليلة الفطر من شعبان تلك الليلة كانت ليدي من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبارود دخل في فخذي فانتبهت  
 من النوم فلم اجد فقلت في عجرات نسايد فلم  
 اجد فقلت لعله ذهب في جارتها القبطية فوجدت ومورت  
 في المسجد فوجدت رجلي عليه وهو يقول سيدك سولوي  
 وضائي وامن بك فولوي وعنه يدعي التقي جيت بها  
 علي نسي فيا عظيم هذا بغير الذنب الا الرب العظيم قلت  
 ثم رفع راسه وهو يقول اللهم هب لي قلبا تعبت انفسا  
 من الشرير يا لا اله الا انت ولا شفعاء ثم عاد فوجد وهو يقول  
 اقول كما قال اخي داود اعرف جدي في التراب لسيدني  
 ومنه لوجه سيدني ان يغير الوجوه لوجه ثم رفع راسه  
 فقلت يا جانت وامني انت في وادواني واد قال يا حمرا  
 اما تعين ان هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ان  
 سعد بن جبريل في هذه الليلة تعقبا من النار ليدد شعر  
 عظم بني كلب فقلت يا رسول الله وما بال شعر فطم به كلب  
 فقلت قاله

عالم يكن في العرب قبيلة اكثر فقيمة منهم الا لست تعرف  
 لا مد من خبر ولا عاقبوا لدير ولا مصر عليه زيلوا مصارم  
 ولا مضرب ولا قناتة وقورونية مصور بعدا معترب  
 وروى ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليكم وسلم قد يطعم الله تبارك وتعالى ليلة النصف من  
 شعبان فيغفر لجميع المشركا ومشاكن وعز القاسم  
 ابن محمد بن ابي او محمد بن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يترك الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان  
 التي سماها الدنيا فيغفر لكل انسانا لا ذنبا في قلبه شعبان  
 او مشركا او محررا او مملوكا وفي ليلة النصف من شعبان  
 كما قرأ او رجلا فانه شعبان وروى العاقبة ابو قعنبه  
 يستدع عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال رجع ليال ليلة النصف كما يهين ويامين كلياته  
 يبراه من بين القسم وتبعث القسم وتبعث في هفت  
 العزيم ليلة القدر وصباها وليلة النصف من شعبان  
 وصبا حرم وليلة حرم وصبا حرم وليلة الجمعة وصبا حرم  
 وروى العاقبة ابو نعيم بن عايشة عن عايشة قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سعد بن جبريل يلحظني ككفة  
 في كل عام لحظته فعند ذلك تمن قلوب المؤمنين اليه  
 قالت عايشة رضي الله عنها وروى ان تلك اللحظة في  
 شعبان وفي رواية وروى ان تلك الليلة في شعبان

يا ايها من جاءه في احياء ليلة النصف من شعبان  
 وروي عبد الرزاق بن مهزيب بسند عن علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة  
 النصف من شعبان فتوا ليها برسول الله رجا فانت  
 امدع وجعل يزل فيها لغروب الشمس فتقول الامن مستغفر  
 اقول الامن مستغفر اقول اني قد حسيت بطول الغم يوم من ايام  
 في سنة باسناد ضعيف وفي الامن يستغفر فاعفوا الا  
 الاستغفر فانه رتبة الامن في ما عدا ذلك الا اذا كان  
 يطول الغم وروي الاسدي في الترمذي عن معاذ بن جبل  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبني  
 الدنيا الخمس وحببت له الجنة ليلة التوبة و ليلة عرفة  
 و ليلة النور و ليلة النحر و ليلة النصف من شعبان و روي  
 من حديث هرو بن عثمان بن كثير انه دنا برسنة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني ليلة النصف من  
 شعبان و ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب و الاول  
 احياءها بعلاقة التسابيح التي علمتها النبي صلى الله عليه وسلم  
 لعبد العباس و غيره من اقرابه صلى الله عليه وسلم و روي  
 ابو داود و بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لعباس بن عبد المطلب يا عباس انا  
 اعطيتك الا مخرجك الا حسرتك الا فضلك عشرين خصال  
 اذ انت فعلت ذلك غفرا فذلك اوله و اخره قديمه و حديثه  
 خطان

خطان و حديثه من غير و كبر سنه و عذبة ان تصليها ربيع  
 ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب و حسن ان اذا فوجت من  
 القراءة فاولها و ركعت و انت قائم فاقم بقول سبحان الله و الحمد لله  
 و لا اله الا الله و اعادك اربع عشرة مرة ثم تركي فتقول سبحان  
 عشرا ثم ترفع فتقول عشرا و تروي سبحان الله فتقول ثلاث  
 تسجد عشرا ثم ترفع راسك و تقول عشرا ثم تسجد عشرا  
 عشرا ثم ترفع و تقول عشرا فاذ لك خمس تسععت  
 في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات انا استطعت ان اقسيمها  
 في كل يوم ستره فان لم تفعل فافعل في كل جمعة مرة فان لم  
 تفعل فافعل في كل شهر مرة فان لم تفعل فافعل في كل سنة مرة  
 فان لم تفعل فافعل في كل سنة و في رواية الطبراني فلو كانت  
 ذنوبك مثل زبد البحر و صلها مع غفرها الله لك قال  
 ابا قلظ ملاح الدين القلاي حديث صلاة التسابيح روي  
 صحيح او حسن و لا بد و قال الامام الهيثمي في التمهيد  
 حديث صلاة التسابيح صحيح و له طرق بعضها  
 ايضا فهي سنة ينشئ اولها و قال عبد العزيز بن ابي  
 داود من اراد الجنة فعليه بعلاقة التسابيح الترمذي  
 و قال ابو عثمان الخيري الزاهد ما ريت لكشف ايدي قوم  
 مثل صلاة التسابيح تراد الطير في فمهم الا وسعها انه  
 صلى الله عليه وسلم كان يدعونها بعد التمشيد و بعد السلام  
 فيقول اللهم اني اسألك توفيق اهل الهدي و عاف اهل





اليقين ومشا مجيبة أهل التوبة وهنرم أهل العبر  
وجهد أهل المشيئة وطلبت أهل الرغبة وصبر أهل  
الورع ورفق أهل العلم حقا خافك اللهم في اسائك  
معاونة تخزي فينا عن معاصيك حتى أهل لطاعتك  
وهذا استجبت به رضاك حتى انا مهلك في التوبة  
وخوفنا منك حتى اخلص لك في الضيعة وحياك  
حتى اموكل عليك في الامور وحسن الظن بك سبحانه  
خالق النور ربنا اتم لنا قريبا واغفر لنا انك هي كل  
شيء قد مر برحمتك يا رحيم ارحم الراحمين ثم سلم  
خاتمة صلواته روي ابن الجوزي في كتاب  
التوازين روي عن مالك بن دينار انه سئل عن  
سبب توبته فقال كنت شرطيا ثم انا اشتريت  
جارية نفيسة ووقعت مني احسن موقع وولدت  
مني بنتا ففطنته رقا فلما دبت على الارض ازادت  
في قلبها حيا والقسوة والفتنة فلما تمت لها سنتا  
ماتت فاكدم في حزنها فلما كانت ليلة النصف من شعبان  
وكانت ليلة جمعة رايت في منامي كأن القيامة قد قامت  
وقد في الصور وميث من في القبور وحشر القلائق  
وانا معهم فسمعت حسا فانفتت فاذا اثنتين  
عظيم اسود ازرق قد فتح فاك مسرعا نحوي فمررت  
بين يديه فصار بافرعا مرورا فمررت في طريق شيخ  
نوي

نوي الاشيايب طيب الرجعة فسلمت عليه فزواجك  
استكلام فقلت اربنا الشيخ ابراهيم من هذا الشيخ  
اجارك امه فبكي فقال انا ضعيف وهذا القوي مجيب  
فروا سرع ففعل امه ان يعجز لك من يتجرك منه  
فوليت هاربا ليل وجرب فصدت علي شرف من  
شرف العيامرة فاشرفت عليه فبشوات الشرف فكدت  
اعوي فيها من فزهي فصاح فصاح ارجع فليست  
منها لها فاما انت الي قوله ورجعت ورجع الشيا  
في طلبي فرايت الشيخ فقلت يا شيخ سالك ان تجبرني  
من هذا الشيخين فلم تفعل فبكي الشيخ وقال انا ضعيف  
وكنت سراني هذا الجبل فان فزود ايع المسلمين  
فانا كان لك فزود ايع فتمسرك قال ونظرت الي جبل  
مسدود من فطمة فزود ايع فتمسرك واستور معلقة  
وهي كل طاقة مصراع من الذهب الامر مفضضة  
بايديا قوت مكشوفة بالذرحي كل مصراع ستر من العبر  
فكما نظرت ايل الجبل هرولت البر والتسحين من ورائي  
حتى اذا قربت منه صاح بعض الملايكة ارفعوا الستور  
وافتحوا المصراع واشرفوا ففعل لهذا ايايس بيستكم  
ووبية تجرع من عدو فلما فتحت المصراع ووه  
واشرفوا على فرايت الاطفال كالا قمار وقرال تسنين  
صحي فمررت في ارحمي فصاح بعض الاطفال وبيستكم

اسرفوا بحكمكم فقد قديت من عدوت فاشرفوا فوجيا  
 بعد فوج فاذا بابيتي التي ما ست قد نظرت الي  
 وبكيت وقاتت ابني وابنه ثم وبكيت في كعدة مت  
 نور كرضة السهم صارت عندي وهدت بيدها  
 الشمال الي يدي اليميني فتعلقت بي وهدت بيدها  
 اليميني الي الشمين فوقها ربا ثم اجلسني وهدت  
 في حجري وصبرت بيدها اليميني الي حجيري وقالت  
 يا ابتي الم ربك الذي اسئال تخشع قلوبهم لذكرك  
 فكيت وقاتت يا ابتي وانتم تعرفون القرآن فقالت  
 يا ابتي وعشا اعرفي به عنكم قلت احبريني عن  
 السنين الذي اراد ان يملكني قالت ذلك عملك  
 السعي قويته فاراد ان يقرقك في نار جهنم قلت  
 والشيخ الذي رايته قالت ذلك عملك الصالح صغفته  
 حتى لم يكن له طاقه لملك السعي فقلت يا ابتي  
 ما لقسنوم في هذا الجبل قالت اطفال المسلمين  
 سكنوا فيه الي يوم القيامة شظفكم ثم قدموا  
 علينا فقتلهم كرم قال مالك بن دينار فانتهرت  
 فزعا مرحوبا فكسرت اذات الخائفه وترتت على جميع  
 ذلك وهدت القوية مع الله عز وجل فبصحت فتاب  
 علي سبحانه وتعالى انتم في فالمل الي الجسد  
 يسير لكن اين العامل ويخدم سا قليل لكن اين  
 الياذل

الياذل فمن اقام الطرائف وتعترب الي الله تعالى  
 بالنوافل واجتهد في الاوقات الغواضل  
 واشترضا الله علي هوي نفسه فازمعيظ الله  
 في حضرة قدسه في نعيم ابدي يبيع بغير  
 في مقعد صدق عنه مليك مقتدر فنسال  
 الله عز وجل ان يعيننا على ذلك وان يرسلك بنا  
 احسن المسالك وان يعقنا في هذه السليمة من  
 النار وان يجتعث بالنظر الي وجهه الكريم في دار  
 القرار وان يديم علينا نعمه الا سلام وان  
 يحشرنا في زمرة النبي عليه السلام وان يشغلنا  
 ويستولف فيما فيه رضا وان لا يجعلنا من اهل  
 الكسل والسلا بل يجعلنا من اهل كرامة الاله الا  
 الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا  
 اخر ما جمعه فقير رحمة ربه واحوجهم الي عفو  
 من جمع شيخه العلامة الشيخ نجم الدين الغزي علي  
 سالكه بن محمد السنهوري اما اني عامله الله  
 بلطفه العفي امين واسه سبحانه وقائمه

وصلى الله علي سيدنا محمد واهله  
 اله وصحبه وسلم وكان الخليفة  
 من كتابه يوم الجمعة المبارك  
 ناوهر شيخنا العفم  
 فرستهم اليه  
 وقاية الله  
 ورحمة

